

الباب الثاني الإطار النظري

أ. تعليم اللغة العربية

١. تعريف التعليم اللغة العربية

اللغة وسيلة تواصل ، والأشخاص الذين يعرفون لغات الآخرين سيزيدون من سهولة التواصل معهم. مع شخص نشيط ونشط (يتغير باستمرار) ، يحتاج إلى لغة للتواصل مع الآخرين. والإنسان يتعامل مع غيره باستخدام اللغة مناسباً بلغة قومه حتى يقدر على الفهم والمعرفة والعمل بها في الحياة اليومية. والإنسان يعرف ثقافته بسبب اللغة، واللغة لاتنفصل عن ثقافة قوم.^{٢٣}

التعلم هو عملية اكتساب المعرفة، وتحسين المهارات، وتحسين السلوك، والمواقف وعزز الشخصية.^{٢٤} بالإضافة إلى ذلك، هناك أنشطة تعليمية هي التعليم، وهي عملية مماثلة للأنشطة التعليمية التي يقوم بها المعلم كمهندس معماري وتحديث الأنشطة التعليمية وأنشطة التعلم كما ينبغي.^{٢٥}

يبدو أن أنشطة التعلم أكثر من مجرد تدريس ، ولكنها أيضاً جهود لتوليد الاهتمام والتحفيز ، وصقل الأنشطة الطلابية ، بحيث تصبح أنشطة ديناميكية. في الواقع ، يتم تدريس معظم أنشطة التعلم بشكل

²³ Ahmad Izzan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. (Bandung: Humaniora, 2004), hal. 45

²⁴ Suyono, Belajar dan Pembelajaran. (Bandung: Rosda Karya, 2014), hal. 9

²⁵ Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. (Bnadung: Rosda Karya, 2014), hal. 32

مثالي من قبل المعلم بحيث يتم تنفيذ أنشطة التعلم بشكل جيد. في أنشطة التعلم ، يعتبر المعلم هو العامل الأكثر أهمية في عملية التعلم ، ويشار إلى المعلم على أنه ميسر التعلم.^{٢٦}

واللغة العربية درس حيث يطور مهارة الكلام والكتابة لأجل فهم وتعبير المعلومات والأفكار والعواطف وكذلك تطوير العلوم والتكنولوجيا والثقافة.^{٢٧} ومع ذلك كانت اللغة العربية لغة أجنبية حيث تكون من فئة مواد الدروس الدينية الإسلامية التي تعد مهمة في المساعدة على فهم المعرفة وتطوير الدين الإسلامي وتطوير العلوم والعلاقة بين القوم.^{٢٨} اللغة العربية دور مهم خاصة بالنسبة للمسلمين. وذلك لأن اللغة العربية هي لغة العلوم في كل من العلوم الدينية وغيرها. معظم العلوم الدينية من التفسير والحديث والفقہ والتوحيد وغيرها كانت مكتوبة باللغة العربية. أما العلوم الأخرى كالتاريخ والاقتصاد والسياسة والعلوم الاجتماعية فبعضها مكتوب باللغة العربية.^{٢٩}

٢. مهارات تعليم اللغة العربية

لتقديم الطلاب لإتقان اللغة بشكل نشط، يلزم توفير اساليب وتقنيات المهارات الصحيحة. من بين اساليب التدريس مهارات اللغة

²⁶ Ibid, hal. 32-34

²⁷ Abdul Hamid, Pengembangan Silabus dan Rencana Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis KBK. (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2004), hal. 35

²⁸ Muhaimin dkk., Paradigma Pendidikan Islam. (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2004), hal. 35

²⁹ Ibid, hal. 1

التي تتكون من التحدث والقراءة والكتابة والقواعد. سيتم وصفها بإيجاز في المناقشة التالية:^{٣٠}

أ) مهارات التحدث

مهارات التحدث هي عملية إيصال الرسائل من المصادر إلى المستلمين عبر وسائط اللغة. هذه المهارة هي ثمرة مهارات الإستماع المستمر، المتكررة والمقلدة. في البداية هي عملية الإستماع وتكرار وتقليد الأشخاص الآخرين الذين يتحدثون كعملية الإستماع، وأخيرا مهارات التحدث. كمهارات استماع، تتألف القدرة على التحدث بشكل أساسي من مهارتين رئيسيتين هما: (١) الكلام يعني مهارات التحدث التي لا تتطلب عملية معقدة من التفكير. يمكن أن يكون هذا الكلام في صورة تكرار كلمات المعلم، والقراءة بصوت عال، و حفظ النصوص الأدبية المنطوقة أو المكتوبة. (٢) الحديث عن المعنى المتعلق بعمل الدماغ وهو معقد للغاية فيما يتعلق بالجوانب بين المعنى والتعبير اللفظي.

ب) مهارات القراءة

مهارات القراءة هذه في شكل أنشطة معني من مجموعات مختلفة من الحروف. يبدأ هذا النشاط في التعرف على رموز الصوت (الحروف) والكلمات والعبارات والكلمات والخطاب، ويجمعها مع الأصوات ومعانيها. تتطلب عملية اكتساب مهارات القراءة تدريجيا أدوات لغوية مثل أصوات ونحو وصرف وغيرها.

^{٣٠} محمد لباب الأفكار، تعليم اللغة العربية في مشكلة المدرس باللغة الأجنبية. (Arabia: Jurnal

(Pendidikan Bahasa Arab, IAIN Kudus, Vol. 11, No. I Jan-Jun 2019)، ص. ٥٥-٥٨

مهارات القراءة على جانبين رئيسيين، وهما الجانب الميكانيكي يعني المهارات البدنية كاستجابة أو صيغ لغة مكتوبة. في حين أن جانب العقل يعني أن جانب القدرة على التقاط المعنى والشرح والحصول على الأفكار الرئيسية للمؤلف.

ج) مهارات الكتابة

مهارات الكتابة هي نشاط للتعبير عن الأفكار والأفكار من خلال سلسلة من الرسائل في الكلمات ومن ثم ترتيبها في جملة كاملة. تصف الكتابة رموز الرسوم التي تصف لغة يفهمها شخص ما حتى يتمكن الآخرون من قراءة رموز الرسوم. تبدأ المهارات المبكرة من كتابة الرسائل والكلمات العبارات والجمل والمقالات.

د) مهارات القواعد

من ناحية الإصطلاح، القواعد وسيلة لحفظ الكلام وصحة النطق والكتابة، وهي ليست غاية وقصودة لذاتها بل هي وسيلة من وسائل التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة.³¹ بمعنى أن القواعد اللغوية وسيلة لتقويم ألسنة الناس وحفظها من اللحن والخطأ، فهي تعينهم على دقة التعبير وسلامة الأداء ليستخدموا اللغة استخداما صحيحا.

³¹ طه علي حسين الدلمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها.

(الأردان: دار الشروع، ٢٠٠٥)، ص. ١٥٠.

٣. مبادئ التعليم اللغة العربية

المبادئ العامة التي ينبغي أن تستخدم كمقبض للمعلمين في تنفيذ عملية التعلم هي:^{٣٢}

(أ) ينبغي التدريس أن تستند على تجربة الطلاب. ما تم تعلمه هو الأساس لدراسة المواد التي سيتم تدريسها. ولذلك، فإن مستوى قدرة الطلاب قبل عملية التعلم يحدث يجب أن يكون معروفا للمعلم.

(ب) المعارف والمهارات التي تدرس يجب بصفة العملي.

(ج) التدريس ينبغي الالتفات إلى الفروق الفردية لكل الطلاب. هناك فروق فردية في القدرة على التعلم، كل فرد لديه موهبة وذكاء مختلفة مع بعضها البعض، وينبغي أن يكون معروفا من قبل المعلم.

(د) الاستعداد للتعلم. الاستعداد للتعلم ضرورة كأساس في التدريس، والاستعداد هو القدرة المحتملة على حد سواء البدنية والعقلية أن تفعل شيئا.

(هـ) يجب أن يعرف الطلاب الغرض من التعليم. الغرض من التعليم هو تحديد التغييرات في السلوك التي يتم الحصول عليها بعد عملية التعلم.

(و) التعليم يجب أن يتبعوا مبادئ سيكولوجية التعلم. وقد وضعت علماء النفس مبدأ أنه يجب أن يتعلم تدريجيا وتحسين.

³² Hamzah B. Uno, Perencanaan Pembelajaran. (Jakarta: Bumi Aksara, 2011), hal. 7

٤ . أهداف تعليم اللغة العربية

يجب أن يستوفي أهداف التعليم المعايير التالية:

(أ) فإنه يوفر حالة أو شرط للتعليم، على سبيل المثال: في دور لعب الوضع.

(ب) يمكن قياس الغرض من تعريف سلوك الطالب في شكل ويمكن ملاحظته.

(ج) فإن الهدف ينص على حد الأدنى من السلوك المطلوب.

تعليم اللغة العربية له هدفان هما الأهداف طويلة الأجل (الأهداف العامة) والأهداف القصيرة (الأهداف الخاصة). في غرض محدد هو وضع الأهداف العامة، لأن الأهداف العامة يصعب تحقيقها دون أن تكون فعالة ومحددة بشكل محدد.

الأهداف الأمانة اللغة العربية هو مبين في: ^{٣٣}

(أ) بحيث يمكن للطلاب الفهم القرآن والحديث كمصدر للسلام والتعليم.

(ب) يمكن فهم ومعرفة كتاب الدين والثقافة الإسلامية المكتوبة باللغة العربية.

(ج) أن تكون جيدة في الكلام والكتابة باللغة العربية.

(د) لاستخدامها كإداة لمهارة الأخرى.

(هـ) لتغذية اللغوي العربي الذي هو حقاً المهنة.

³³ Oemar Hamalik, Proses Belajar Mengajar. (Jakarta: Bumi Aksara, 2011), hal. 8

وأما الاهداف الخاصة لتعليم اللغة العربية، وبقال هنري (Henry) يعني لإتقان المهارت الطلاب: مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة الكتابة ومهارة القراءة.

٥. طريقة تعليم اللغة العربية

هناك عدة طرق في تعليم اللغة العربية. هذه نتيجة طبيعية ومنطقية للافتراضات المختلفة. كما أنه لا يستطيع تحديد الطريقة الأفضل. كل طريقة لها محاسنها ومساوئها. عند استخدام الطريقة ، يجب على المرء أن يعرف الأهداف التي سيتم تحقيقها في تدريس اللغة العربية.³⁴ وهنا بعض طرائق تعليم اللغة العربية التي نَجدها في الكتاب أحيانا وهي:

أ) طريقة القواعد والترجمة (Grammar Translation Method)

يعود مصدر طريقة الترجمة هذه إلى عصر النهضة في أوروبا (القرن الخامس عشر) عندما كانت معظم المدارس والجامعات في ذلك الوقت تطلب من الطلاب المتعلمين تعلم اللغة اللاتينية، حيث كانت تعتبر ذات قيمة تعليمية عالية. ومع ذلك ، فإن تسمية هذه الطريقة الكلاسيكية (القواعد وطريقة الترجمة) كانت معروفة فقط في القرن التاسع عشر، عندما كانت هذه الطريقة مستخدمة على نطاق واسع في أوروبا القارية.

كما تُستخدم هذه الطريقة أيضًا على نطاق واسع في تدريس اللغة العربية ، في كل من الدول العربية والدول الإسلامية

³⁴ Ahmad Muhtadi Ansor, Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya. (Yogyakarta: Teras, 2009), hal. 54

الأخرى بما في ذلك إندونيسيا حتى أو حتى نهاية القرن التاسع عشر.

المعلمة اللغة ترفع مهارات التفكير المنطقي، وحل المشاكل، والحفاظ على المفاهيم الفلسفية والمنطقية الأساسية لجميع اللغات في العالم.

تشجيع من التعلم اللغة الأجنبية يحفظ النصوص الكلاسيكية وتتوافر بها الترجمة الجودة والأدب العالي المحرز.³⁵

(ب) الطريقة المباشرة (Direct Method)

افتراض ان أفضل وسيلة لتعليم اللغة الثانية هي تعلمها من خلال شبكة من الدروس يتم بالتحدث والسماع والتعبير، والكتابة والقراءة كما نشرحها في المستقبل.³⁶

تمكن الطلاب من فهم المواد الدرس الأجنبية عن طريق استخدام الصور، والتظاهر، والتوضيح لتقديمها عندما يستخدم المعلمون اللغة الأجنبية كلغة التعليم ودون استخدام لغة الطلاب كلغة التدريس.³⁷

الطريقة المباشرة تملك الهدف لتعلم يستطيع الاتصال مع اللغة الأجنبية التي تتعلم كمالك هذه اللغة. لتحقيق هذه القدرة أعطيت التلاميذ أكثر من التدريب المكثف.³⁸

³⁵ Ahmad Fuad Effendy, Metode Pengajaran Bahasa Arab. (Malang: Misykat, 2005), hal. 31

³⁶ Ibid, hal. 35

³⁷ Ahmad Izzan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. (Bandung: Humafora, 2011), hal. 86

³⁸ Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 177

وأما وسائط التعلم بطريقة المباشرة وهو الوسائط الصوتية، مثال: الراديو، ولكن هذا الوسائط ليست مناسبة للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات السمع. والوسائط المرئية، مثال: الصور. والوسائط المرئية والمسموعة، مثال: الفيديو. وأما وسائط التعلم بطريقة غير المباشرة وهو العروض وحل المشكلات ودراسات الحالة والاستفسار.

(ج) طريقة القراءة

ويسبب عدم الاقتناع بالطريقة المباشرة التي لا تهتم بتطوير مهارات القراءة والكتابة، يدفع المدرسين وعلماء اللغة إلى البحث عن الطرق الجديدة. في البداية من القرن العشرين، تم استخدام الطريقة المباشرة في المدارس الثانوية في البلاد الأوروبية. إحدى فوائد الاستخدام هو الحصول بكثير على المعلومات العلمية، يعني من القراءة الجهرية والبدء في القراءة حتى الفهم.³⁹

من خلال ذلك، يشير العلماء المكتوبون، والأولهم جوليمان (Coleman) في سنة ١٩٢٩، إلى استخدام طريقة محددة ولديها هدف واحد أكثر ملموسية ومطلوبة من المتعلمين، وهذا هو فهم القراءة. والطريقة المستخدمة يدويا (Reading Method) تستخدم في المدرسة الثانوية والجامعات في جميع أنحاء أمريكا وأوروبا. هذه الطريقة لا تقتصر على أنشطة التعلم المتعلقة بالقراءة فقط، ولكن تشمل الكتابة والحديث، وحتى إذا كان الوقت المخصص لهما محدودا.

³⁹ Ibid, hal. 192

وتطوّر هذه الطريقة اعتقاداً بأن تعليم اللغة لا يستطيع حصول الأغراض المتعددة وأن مهارة القراءة هي مهارة أكثرها ملموسة ونظراً إلى ما يحتاجه تلاميذ اللغة الأجنبية فإن نوع شعبي من القراءة الأكثر شهرة في أوروبا والشرق الأوسط هو نوع ميكال ويس (Michael West). كما أن الكتاب الأساسي الذي يطره ويس يستعمل على وجه واسع في مصر، وكذلك كتاب الإنجليزية الذي يحتوي على جدول من الأسئلة التي تتعلق بمضمون القراءة وجدول المفردات ومعانيها، وكتاب التدريبات على الإنشاء، وكتاب التدريبات على المحادثة، وكتاب القراءة المكثفة. كما أن كتاب دروس اللغة العربية الذي يتخذ نوع ميكال ويس يستخدم كثيراً في مصر وبلاد العرب والإسلام.

(د) طريقة السمعية والشفهية

هذا خمسينات وستينات في مهمين لأمرين الطريقة استجابة هذه ظهرت القرن، وهما:

(١) قيام عدد من علماء النفس واللغويين بدراسة اللغات الهندية غير المكتوبة بالولايات المتحدة الأمريكية.

(٢) تطوير الوسائل الاتصال بين الشعوب مما المسافات بين أغردها. وخلق الحاجة إلى تعليم اللغة الأجنبية ليس فقط لاستخدامها في القراءة وإنما أيضاً لاستخدامها في الاتصال المباشرة بين الأفراد بعضهم وبعض.

ولقد أدى ذلك إلى إعادة النظر إلى اللغة مفهوماً وظيفاً. لم تعد اللغة وسيلة للاتصال الكتابي فقط أو نقل التراث الإنساني

فحسب، بل أصبحت أداة لتحقيق الاتصال التعليم بمهارتيه الإستماع والكلام. يليه الاتصال الكتابي بمهارتيه القراءة والكتابة. وترتيب على هذا المقصود إلى اللغة وفي ظل الظروف الجديدة أن ظهرت طريقة حديثة لتعليم اللغات الأجنبية سمعت بالطريقة السمعية الشفوية أو نظرا لصعوبة نطق هذا الإصطلاح وكثرة الخلط بين جزئية، استدل به بروكس بالإصطلاح آخر هو Audio-Lingual ليغني تماما ما يعنيه الإصطلاح السابق.

٦. العوامل المؤثرة لنجاح تعليم اللغة العربية

(أ) الطلاب

الطلاب هي جزء أساسي في الدراسة غير المدرس، وأغراض، وطريقة الدراسة. تعرف وتفهم الطلاب أمر مهم ليساعد المعلم الطلاب في تنميته وفي الاختيار المادة وحل مشكلات الطلاب.^{٤٠}

(ب) المعلم (المحاضر)

أهلية المحاضر متنوعة بسبب خلفية التربية وتجربة التعليم. والمحاضر من تربية التعليم مختلف بالمدرسين من تبية غير التعليم في أهليته. والمعلم الذي عنده تجربات مختلف بالمحاضر الذي ليس عنده تجربات في التربية والتعليم.^{٤١} والمحاضر الأهلية لا بد عنده معارف في متخصصه، هذا أمر مهم للمدرس عدا معارف غيره.^{٤٢}

⁴⁰ Oemar Hamalik, Proses Belajar Mengajar. (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2010), hal. 99-101

⁴¹ Syaiful Bahri Djamarah, Guru dan Anak Didik Dalam Interaksi Edukatif. (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2000), hal. 192

⁴² Oemar Hamalik, hal. 119

(ج) المواد التعليمية

المواد التعليمية هي جوهر المبلوغ في عملية الدراسة. وبغير المادة لم يسر الدراسة، ولذلك لابد للمحاضر أن يستعد مادة الدراسة المبلوغ للطلاب.

(د) الطريقة

الطريقة هي كيفية يستخدم لإدراك الغرض المعين. وفي حالة الدراسة لا يستخدم المحاضر طريقة واحدة لكن يستخدم طرق لأن في كل طريقة مميزات ونقائص طالب المدرس يستخدم طرقاً متنوعة.

(هـ) الوسائل

الوسائل هي كل شئ يمكن أن يستخدم لإدراك غرض الدراسة، ولذلك الوسائل لا يعد متكامل فقد، لكن ليساعد تسهيل إدراك غرض الدراسة. وفي حالة الدراسة يستخدم آلة جمادية وغير الجمادية. أما الجمادية فهي طباشر، سبورة، صورة، فيديو، معمل اللغة، وغيرهم. وأما غير الجمادية فهي أمر، نهي، موعظة، وغيرهم.

(و) تقويم

تقويم لإدراك البيانات تتعلق بنجاح الطلاب في الدراسة. وفي تنفيذ التقدير يستخدم المحاضر آلة لإدراك البيانات، وهي: الإختبار الفعلي، والإختبار الشفوي، والإختبار التحريري.^{٤٣}

⁴³ Syaiful Bahri Djamarah, hal. 17-20

ب. القواعد

١. مفهوم القواعد

اللغة العربية هي لغة القرآن وتصبح وصيلة للاتصال الدولي، وبالتالي، لتعلم اللغة العربية إلى احتياجات كل إنسان، وخاصة المسلمين، وخاصة في دراسة قواعد اللغة. قواعد اللغة العربية هي فرع من اللغة العربية التي تتحدث عن تشكيل الكلمات أو الجمل وكذلك القواعد المتعلقة ببنائها.^{٤٤} تتكون قواعد اللغة العربية على نوعين من القواعد: قواعد النحو، وقواعد الصرف.^{٤٥}

القواعد هو جمع من القاعد/القاعدة بمعنى الأساس، نظام.^{٤٦} في تعليم اللغة العربية القواعد هو قسم المتعلقة بترتيب الكلمات في الجملة المفيدة. وغير ذلك القواعد تتعلق بتغيرات في شكل كلمة، الذي يحدث نتيجة بترتيب الكلمات في الجملة.^{٤٧}

نحن نعلم جميعاً أن القواعد اللغوية هي حلول لتقنين الظواهر اللغوية التي تستشققها الناس وتستخدمها. لذلك، لا حاجة لتقنين اللغة إلا عندما تبدأ الاستخدامات اللغوية في الخلف من الطريق. وسيلة القاعدة فإنها ليست غاية بذاتها، الغرض من تعليمها هو التعبير والفهم الصحيح في الكتابة والحديث، بالإضافة إلى ربط القاعدة بتذوق الأساليب.^{٤٨}

⁴⁴ Imamuddin Sukamto, Tata Bahasa Arab Sistematis. (Yogyakarta: Nurma Media Idea, 2005), hal. 7

^{٤٥} صاحب، علم الصرف (جاكرتا: بنا علم، ٢٠٠٤)، ص. ١

⁴⁶ Ahmad Warson Munawir, Al-Munawir, hal. 1138

⁴⁷ Abd. Wahab Rosyidi, Mamlu'atu An-Ni'mah, Memahami, hal. 126

^{٤٨} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها. (القاهرة: الرباط، ١٩٨٦) ص. ٢٠١

النحو في الغغة يملك ستة معنى في اللغة العربية هو: القصد، الجهة، المثل، المقدار، القسم، البعض. وفي الإصطلاح هو علم بأصول مستنبطة من كلام العرب يعرف بها أحكام الكلمات العربية حال افرديها وحال تركيبها. وفائدة عالم النحو ليخفظ عن أخطاء وكمقدمة لفهم القراءن والحديث.^{٤٩}

تختص قواعد النحو بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أو أكر الكلمات وكيفية اعرابها، أي أن قواعد النحو تنظر إلى الكلمة العربية من حيث أنها معربية (أي يتغير شكل آخرها بتغير موقعها في الجملة). أو مبنية (أي لا يتغير شكل آخرها بتغير موقعها في الكلام).^{٥٠}

وتخصيص قواعد الصرف ببنية الكلمة العربية وما يطراً عليها من تغير بالزيادة أو بالنقص. الصرف علم من علوم العربية يبحث عن بنية الكلمة من حيث تكوينها بذاتها وتحويلها إلى سور مختلفة دون علاقتها في الكلام، فهو يتناول مباحث الاسم المعرب، والفعل المتصرف. لأنها يقبلان التحويل من هيئة إلى أخرى، بخلاف الحرف والأسماء والمبنية والافعال جامدة.^{٥١}

لذلك، يجب على الناس الذين يتعلمون اللغة العربية لاجعل الدروس النحوي هو الهدف النهائي. ولكن مما يجعلها عملية التي يجب

⁴⁹ Shoihuddin Shofwan, مقاصد النحوية. (Jombang: Darul Hikmah, 2005), hal. 3-4

^{٥٠} صاحب، علم...ص. ١

^{٥١} صاحب، علم...ص. ١-٤

تمريها بطريقة منتظمة وفعالة، وفعالة. تعلم اللغة العربية ليس بالأمر السهل، لأنه في قواعد اللغة يجب أن نعرفه عن بثوابتها.

٢. أهداف تعليم القواعد

- وقد رأى مُجَّد على السمان أن أهداف تعليم القواعد كما يلي:
- (أ) يساعد الفهم الصواب لمعاني التحدث على فهم وظائف الكلمات.
- (ب) تساعد الإدراك المعقول للمعاني اللغوية من خلال استخدام التحليل الصحيح للكلمات، والتعرف على أساليب التشكيل، وفهم العبارات والنماذج اللغوية، واستخدام الأمثلة والنماذج الحية والواقعية لاستنباط القواعد اللغوية.
- (ج) زيادة فعالية التعبير الأدبي من خلال الاستفادة من ما يعرف من أصول وتأثيرات البلاغة، واستخدام الصيغ الخاصة المناسبة لكل مرحلة.
- (د) تطوير التركيب الجمالي والنحوي الصحيح من خلال الاستبدال العملي للمرتب الصحيح، والتركيز على التفاصيل، وهذا يساعد على التوازن بين التركيب، والإدراك، والتنبؤ والحكم.
- (هـ) تساعد على حل الأخطاء اللغوية من خلال التركيز على المعايير الصحيحة للقواعد الدراسية مما يساعد في تصحيح وتحسين العبارات والنحو.^{٥٢}

^{٥٢} دكتور محمود على السمان، المرجع السابق، ص. ١٤٩-١٥٠

ورأى عبد المحسن أن أهداف القواعد النحوية هي ضبط حركات ما يكتب وما يلفظ وتكوين عادة لغوية صحيحة وتنمية الذوق الأدبي وتفهم صيغ اللغة.^{٥٣}

بناء على الآراء السابقة يستطيع الباحث أن يستنبط أهداف تعليم القواعد النحوية فهي:

(أ) القدرة على فهم الدقيق للكلام العربي الفصيح وفي الدورة منه القرآن الكريم والسنة النبوية، مما يساعد على إدراك فوائدها.

(ب) التعويد على القراءة الجيدة الخالية من الأخطاء مما يعين على إدراك المعاني الصحيحة للأساليب.

(ج) قدرة التعبير على الأساليب من اللحن الخالية من الأخطاء اللغوية.

(د) نيل تحصيل اللغة الصحيحة تعبيراً سليماً بالنطق أو الكتابة، وفهما سليماً، وإكساب القدرة على استعمال القاعدة في المواقف اللغوية المختلفة.

ومن المعروف أن القواعد ليست في ذاتها، وإنما هي وسيلة من الوسائل التي تعين في القراءة والكتابة وغير ذلك بلغة صحيحة فهي وسيلتهم لتقويم ألسنتهم من اللحن والخطأ.

٣. طريقة تعليم القواعد

الطريقة لغة هي المذهب والسيره والمسلك، وأما أهمية الطريقة فتركز على كيفية استغلال محتوى المادة بشكل يمكن الوصول إلى الهدف.

^{٥٣} عبد المحسن، مذكرة في طرق التدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. (دون مكان ومطبعة ودون

وكانت فائدة الطريقة هي التحقيق لأهداف المادة والطريقة بأقصر وقت وبأقل جهد. فللوصول إلى أهداف المادة والطريقة المقصودة ينبغي للباحث أن يستخدم الطريقة التعليمية في تعليم القواعد النحوية. وأما الطريقة في تعليم القواعد النحوية، فهي:

(أ) الطريقة القياسية

الطريقة القياسية في تعليم القواعد هي يبدأ المعلم بذكر القاعدة ثم يعطى الأمثلة عليها.^{٥٤} مثل كتاب "أمثلي" في الجلد الثاني الباب الخامس والجلد الثالث الباب الأول والخامس. وفي هذه الطريقة أعطى المعلم للطلاب القاعدة لأن يفهموها ويحفظوها فيعطى المعلم المثال من القاعدة ثم يعطى التدريبات بتطبيق القاعدة في الكلمة أو الجملة. وأما مزايا الطريقة القياسية فهي كما يلي:

- (١) تعطى الحقائق العامة والقواعد والقوانين بصورة مباشرة من قبل المدرس.
- (٢) لا تستغرق وقتا طويلا مثل الطريقة الإستقرائية.
- (٣) تكون الحقائق العامة والقواعد والقوانين كاملة ومضبوطة لأنه قد تم التوصل إليها بواسطة التجربة والبحث الدقيق. وكان ضعف هذه الطريقة أنها تحتاج إلى مدة طويلة في بحث القواعد، لأنها مثل تحليل اللغة.

^{٥٤} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٢٠٢.

ب) الطريقة الإستقرائية

الطريقة السابقة في تعليم القواعد هي يبدأ المعلم بذكر الأمثلة ثم يستخلص منها القاعدة. وفي هذه الطريقة أعطى المعلم الطلاب الأمثال لتحليلها ويرافقهم في استخراج القواعد من الأمثال. مثل كتاب "أمثلي" في الجلد الأول الباب الأول، الثاني، الثالث، والرابع.

وأما مزايا وعيوب الطريقة الإستقرائية فهي كما يلي:

- ١) المعلومات التي يكتسبها التلاميذ بهذه الطريقة تكون أكثر بقاء في الذاكرة من المعلومات التي تكتسب بواسطة القراءة أو الاصغاء إذ أن كلما يتوصل إليه الطالب بنفسه يثبت في ذهنه.
- ٢) ساهم هذه الطريقة في تنمية مهارة البحث والاكتشاف لدى التلاميذ.
- ٣) تربي على التفكير الهادئ والسير المنظم أثناء الدروس.
- ٤) باستخدام الطريقة يتم الربط بين النظرية والتطبيق.
- ٥) هذه الطريقة لاتصلح لكل المواد الدراسية فهي ليست قاعدة عامة ويمكن تطبيقها في جميع الدروس.
- ٦) تستغرق هذه الطريقة وقتا طويلا لكي يحدث التعلم.
- ٧) هذه الطريقة يستفاد منها في الصفوف التي تحتوي على عدد كبيرة من التلاميذ فلا يجوز استخدام هذه الطريقة فرديا أو مع جماعة صغيرة.

٨) تحتاج هذه الطريقة إلى معلمين مهرة تم تدريبهم على استعمالها بصورة جيدة.^{٥٥}

وأما خطوات تعليم الطريقة الإستقرائية فهي:

١) المقدمة، ففيها يهيئ المعلم طلابها لتقبل المادة العلمية الجديدة، وذلك عن طريق القصة والحوار أو بسط الفقرة بحيث تثير في نفوس الطلاب الذكريات المشتركة، وهي أساسية لأنها واسطة من وسائل النجاح، وسبيل إلى فهم الدرس وتوضيحه.

٢) الغرض، هو لب الدرس وعليه يتحدد الموضوع بحيث يعرض عرضا سريعا الهدف الذي يريد المعلم أن يبلغ بالطلاب إليها، وهو يدل على براعة المعلم.

٣) الربط، وهو الربط على ما تعلمه الطالب اليوم، وبين ما تعلمه بالأمس القريب والبعيد، فالهدف منه أن ترتبط المعلومات وتتسلسل في ذهن الطالب، ثم يصل المعلم بطلاقة إلى الاستنتاج.

٤) التطبيق، وهو تتعلق عليه الأهمية الكبرى، لأن دراسة القواعد لا تؤتي ثمارها إلا بكثرة التطبيق عليها، وتدريب التلاميذ تدريبا كافيا على الأبواب التي يدرسونها.^{٥٦}

^{٥٥} أسعد أحمد جمعة، الوجيز في طرائق التدريس. (سوريا دمشق-برامكة، دار العصماء، الكعبة

الأول، ٢٠٠٤)، ص. ١١٠

^{٥٦} دكتور حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصدرية اللبنانية، ١٩٩٦

اساس، ص. ٢١٠

(ج) الطريقة المعدلة

وهي تقوم على تدريس القواعد النحوية في خلال الأساليب المتصلة، لا الأساليب المنقطعة. والمراد بالأساليب المتصلة هي قطعة من القراءة في موضع واحد أو نص من النصوص يقرؤه الطلاب ويفهمون معناه ثم يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها ثم بالتطبيق.^{٥٧}

وأما الطريقة المعدلة فإنها الطريقة الفضلي في تحقيق الأهداف المرسومة للقواعد النحوية، لأنه يتم عن طريقها مزج القواعد بالتركيب والتعبير الصحيح المؤدى إلى رسوخ اللغة وأساليبها رسوخا مقرونا بخصائها الإعرابية. وأنها تعمل على إضعاف الطلبة باللغة العربية وجهلهم لأبسط قواعدها، لأن مبدأ التقديم بنص يناقشه المعلم مع تلاميذه ثم يستخرج منه الأمثلة التي تعينه على استنباط القاعدة التي يراد تدريسها.

وكانت هذه الطريقة قد جرى عليها أسلفنا القدماء في تأليف كتبهم في النحو والصرف والبلاغة وغيرها، لأنهم أعدوا هذه الكتب للكبار، ولأن هذه الطريقة أخصر في عرض المعلومات فهي تسمح بمعلومات كثيرة في عبارات قليلة. وفي هذه الطريقة إقتصار المعلم على المتعلم بالملل وتدفعهم إلى الإعتماد على الحفظ والإهتمام بالألفاظ دون التعميق في المعاني.^{٥٨}

^{٥٧} دكتور حسن شحاته، ص. ٢١٢

^{٥٨} دكتور محمود على السمان، المرجع السابق، ص. ٩٩

ولذا، كانت هذه الطريقة أقل جدوى في التعليم من الطريقة الإستقرائية، ولا تصلح لتعليم الصغار والمتوسطين يعني للتعليم في الثانوية والصفوف العليا.

وكان كثير من الناس أي المتعلمون هم يحبون في هذه الطريقة، لأنهم يعرفون القواعد في مدة قصيرة ويستطيعون إلى تطبيقها بقدرتهم، ولكن هذه الطريقة تحتاج إلى مدة طويلة في بحث القواعد، وهذه الأنشطة مثل تحليل اللغة فحسب.

٤ . مشكلات تعليم القواعد

لعله من اسباب المشكلات النحو العربي في المدرسة أنها كدست أبواب النحو في مناهجها، وارهق بها التلاميذ، وأن عناية المعلمين متجهة إلى الجانب النظري منها، فلم يهنوا بالناحية التطبيقية إلا بالقدر الذي يساعد على فهم القاعدة وحفظها للمرور في امتحان يوضع عادة بصورة لا تطلب أكثر من ذلك.

يجب على معلم اللغة العربية التأكد من أن هناك خيارات للتعلم، فالمهارة التي سيتمكن الطلبة منها لن تستطيع الإنتفاع بها بدون أن يتم التأكد من وجود أبواب نحوية التي تساعد الطلبة على فهم القواعد وحفظ التطبيق الصحيح، ويجب أيضا الاهتمام بإعطاء الطلبة توافر الزمن لاكتساب اللغة، ونظرا للوقت المحدود التي تجعل المعلمين تنحية بما يخص التعبير الصحيح والحفظ الطبيعي، علينا أن نركز على تعويد الطلاب من أجل الحصول على أداء مهين ومن الممكن الحفاظ على

الأدب من خلال مراجعة وتدريب الطلاب في القراءة الصحيحة والتطبيق الصحيح من النحو.^{٥٩}

أما صعوبة في تدريس القواعد فيما يلي:

(أ) البعد عن السليقة اللغوية، هي تنشأ بين قوم يتكلمون الصحيح، ويراعون، حسها اللغوي ويهتمون بأدائها التعبير، ويستخدمونها بتلقائية، وعفو الخاطر، ويجد اللحن فيها خروجاً عن التعبير السليم، الذوق الفطر، ويمجون سماعة، لأن اذانهم لاتستريح للكلام الشاذ، أو ما خرج عن السليقة اللغوية.

(ب) غياب السماع السليم، اذا السماع أصل من أصول النحو واللغة، ودليل من ادائها.

(ج) قامت علماء التربية بالتأكد من انخفاض دراسة القواعد إلى سن المراهقة لأن هذا يساهم في تحسين التفكير والاستنباط المنطقي للاقوال المتعددة والاعتماد على التحليل المنطقي بينما يستدعي حصر الفكر للاقتراح قواعد العامة من الأمثلة المختلفة.

(د) تطلب التدريس بواسطة شعور النصوص الأدبية من الطلاب الإدراك الحسي للأمثلة والمحتوى المعرفي الموجود في القواعد، مما يتطلب منهم دراسة مناخ اللغة معالجة الألفاظ والاتفات فيها، السن المبكرة لا تستطيع تلبية هذا المطلوب، لذا يجب إنتظار حتى أن يكون التلميذ يعود إلى الإعدادي وأعلى حتى يصبح قادر على التحصين من اللغة.

^{٥٩} محمد محمود رضوان، تعليم القراءة المبتدئين، اساليبه وأساسه النفسية والتربوية. (القاهرة: مكتبة

مصر، دون السنة)، ص. ٢٠٢

هـ) طرق تدريس القواعد لها دخل كبير في صعوبتها، وسعولتها، فإذا درست بطريقة آلية جافة.

و) يعتبر الدراسة التي لا تأخذ في الاعتبار حياة المتعلم تكون متطلبات عالية وغير واقعية المشاركة في دراستها، مما يسبب حجما على المتعلمين؛ لذلك فإن التراث الثقافي والبيئة التي يتعلمون فيها يجب ان تأخذ في الإطار العام عند دراسة القواعد لضمان دراستها يكون أكثر تفهما وأصح نتائجاً.

ز) إذا تم الربط بين نماذج القواعد والسهولة والصعوبة مع مراعاة الإحتفاظ بطبيعة الحياة، وكذلك إضافة اللهجة العربية المعربة في الدراسة، يؤدي ذلك إلى زيادة الاهتمام لدى الطلاب في الهدف النهائي للدراسة ورغبتهم في الاستمرار فيها.

ح) وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل بعض المعلمين لتدريس القواعد النحوية نوائياً ، فإن الطلاب لا يشعرون بالانتفاع بالدروس نتيجة حفظ المصطلحات النحوية وسردها.

ط) إذا اتخذ المعلمون مبادرة لإيجاد طريقة تشجيع الطلاب على التطبيق الشفهي من القراءة والمحفوظات ووضع العناصر المناسبة لصحح الخطأ النحوي، فستحقق هذه المبادرات رفع تجاهد واستفادة الطلاب، دون الضغط عليهم وعدم الشعور بصعوبة القواعد.^{٦٠}

ي) درس النحو - في غلبه، يعتمد على الجانب من المفاهيم، والحقائق، والمعلومات، والقواعد، وتعددتها يكون قد وقر في نفسه

^{٦٠} عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية. (القاهرة: مكتبة غرب)، ص. ١٣٤

صعوبة القواعد، فتكبر معه هذه الصعوبة من التلاميذ من يتخلص منها، أو يتخلص من المقوله الشائعة درس النحو صعب، ولاقبل لأحد بالسيطرة عليه.^{٦١}

٥. محاولات تعليم القواعد

(أ) كما يرى أن النحو مملوء من الشذوذ والتناقض وتعدد الأوجه وتباين المذاهب وهو أثر من اختلاف اللهجات في القبائل.

(ب) وذهب إلى أن المتكلم هو الذي يحدث الحركات لا العامل الذي طالب بإلغائه كما ذهب إلى أن التنوين علم التنكير.

(ج) بقرار من وزير المعارف بمصر.

(د) بما تقليل الإستثناء واضطراب القواعد واختيار ما هو بسبب من لغة الحياة والاستعمال عنجنا مع ضرورة التخليص من الاعراب وعلامته.

(هـ) وعلاوة هذا الفكرة، قد ألف كتاب تحت العنوان "تسير النحو التعليم".

(و) بالقاهرة وقد دعا المؤتمرون إلى تبني منهج جديد يقوم على أساس أن الكلام العربي كله مكون من جمل ومكالات وأساليب.

(ز) اللجنة من اتحاد الجامعات اللغوية العملية العربية التي عقدت تسير تعليم اللغة العربية في الجزائر.^{٦٢}

^{٦١} ابراهيم مُجَّد عطا، طريقة تدريس اللغة العربية وتربية الدينية. (جامعة القاهرة: مكتبة النهضة

مصرى، ١٤١٠)، ص. ٧٥

^{٦٢} شاه خالد ناسوتيون، التدريس دوريات تدريس اللغة العربية. (المجلد الأول، العدد الثاني: تولونج

أجونج، ٢٠١٣)، ص. ٩٩

وعلى أية حال يمكن الانطلاق في تعليم القواعد:

(أ) أن تكون هناك مشكلات نبعت من أخطاء الطلاب (أخطاء شائعة).

(ب) أن تعرض نماذج من أخطاء الطلاب في ترايب متكاملة: وأن تعرض معها نماذج صحيحة لهذه الأخطاء من جيدة التعبير في أساليب مختارة، وعبارات منتقاة، ولكن في مستوى الطلاب الصغار.

(ج) عرض تسجيل لنماذج من الجمل الصحيحة بصوت جيد الإلقاء حسن الأدب.

(د) إذا كان هناك قانون لغوي سهل، أو قاعدة ميسرة، يمكن أن يصل إليها الطلاب ويستنتجونها، فلا بأس منها، لكن دون بالدخول في تعقيدات القوانين وتجريداتها.

(هـ) يطلب المعلم الإتيان بنماذج للصحيح الذي شرح، وهو ما نسميه بالتقويم. وقد يطلب من الطلاب جمع نماذج من الأساليب الصحيحة المماثلة لما ناقشوه، وتدوينها في كراساتهم الخاصة في أوقات الخاصة في أوقات فراغهم.^{٦٣}

^{٦٣} محمد علي الكامل، التعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها. (مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ص. ١٥٨

ج. الدراسة السابقة

مراجعة الكتابة هي دراسة نقدية لمباحثة موضوع كتبه باحثون أو علماء معتمدون (خبرة معترف بها). لذلك هذا القسم، سيتم تقديم العديد من النظريات ونتائج البحوث ذات الصلة بهذا البحث.

١. في الرسالة التي كتبها تري فوجي ليستاري، ٢٠١٦ بعنوان "مشاكل تعلم اللغة العربية للطلاب في المدرسة المتوسطة المكرومة كرعجتي، ناحية سامفانج مديرية سيلاجاب"، الذي يناقش صعوبات الطلاب في قراءة وكتابة النصوص العربية، بينما في البحث أكد الباحثة على مشكلة تعليم اللغة العربية بشكل عام من حيث اللغوية وغير اللغوية.

٢. في الرسالة التي كتبها امرأة الكرامة، ٢٠١٧ بعنوان "مشاكل تعلم النحو للطلاب الفصل لأول تخصص "ب" بالمدرسة العالية الوطنية الإسلامية كبارنعان كمرنجين بانيوماس"، الذي يناقش صعوبات الطلاب في تعليم اللغة العربية الخاصة في النحو، بينما في البحث أكد الباحثة على مشكلة تعليم اللغة العربية بشكل عام من حيث اللغوية وغير اللغوية.

٣. في الرسالة التي كتبها أتيكة صفية، ٢٠١٣ بعنوان "مشكلات اللغة العربية فصل ١١ في المدرسة الثانوية العمدة الحكومية ١ راولو سنة دراسية ٢٠١٢/٢٠١٣"، الذي يناقش صعوبات الطلاب في تعليم اللغة العربية القواعد والمفردات وأنظمة الصوت والقراءة والكتابة، بينما في البحث أكد الباحثة على مشكلة تعليم اللغة العربية بشكل عام من حيث اللغوية وغير اللغوية.

الفرق من الدراسات الثلاث وكما ذكر أعلاه، لا يتطابق أي منها مع العنوان الذي رفعه الباحثة. تركز هذا البحث على مشكلة تعليم اللغة العربية بشكل عام من حيث اللغوية وغير اللغوية. ومعادلة من ثلاث البحوث المذكورة أعلاه هو متساو يبحث عن مشكلات تعليم اللغة العربية.

